MAYADA
International Conference on Arabic Studies
ميادة
الملتقى العلمي العالمي للدراسات العربية
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php/mayada

دور المناظرة باللغة العربية في تطوير مهارة الكلام لغير الناطقين بها "دراسة تطبيقية طلبة جامعة آسيان العالمية"[1]

أبوالقاسم محمد سليمان
جامعة آسيان العالمية- كلية الدراسات الإسلامية
abonaa77@hotmail.com

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المناظرة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لغير الناطقين بها لدى عينة من طلبة جامعة آسيان العالمية. أجريت الدراسة بجامعة آسيان العالمية من خلال العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ على عينة قدرها ٢٥ طالب وطالبة موزعين على مجموعات، وتم الاستعانة بالمنهج شبه التجريبي ذو التصميم المعروف بطريقة المجموعة الواحدة ذو الاختبارين قبلي وبعدي. كما استخدمت هذه الدراسة ثلاث أدوات لقياس أولها اختبار قبلي وبعدي لقياس العينة التجريبية والضابطة، واختبار احصائي لمعرفة مدى تفضيل العينة الضابطة للدراسة باستراتيجية المناظرة، وأداة أخيرة للوقوف على أثر المناظرة على مهارة الكلام. واعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية والتي تشتمل على: النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتمت معالجة البيانات الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أبرزها: ١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تنمية وتطوير مهارة الكلام لدى طلبة تعليم اللغة العربية بجامعة آسيان العالمية تعزي لاستراتيجية التعلم بالمناظرة عند مقارنتها مع البرنامج الاعتيادي.٢) استفادت العينة التجريبية التي درست باستراتيجية المناظرة فائدة كبيرة وتطورت مهارة الكلام لديهم بشكل كبير، وكانت لهم دافعية كبيرة نحو التعلم وطوروا من العبارات والمفردات لديهم بشكل واضح. يوفر التعلم باستخدام استراتيجية المناظرة المزيد من الخبرة والتحفيز للطلاب ليكونوا ماهرين في الكلام.

[1] د. أبوالقاسم محمد سليمان – جامعة آسيان العالمية– كلية الدراسات الإسلامية

الكلمات الرئيسية: تتكون على الأقل من ٣ إلى ٥ كلمات

المقدمة

الحمد لله رب العلمين، والصلاة السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، وبعد. يشهد عصرنا الحالي تطوراً هائلاً في شتى مجالات الحياة، ويعود ذلك للثورة العلمية التي اجتاحت المعمورة في كافة المجالات العلمية والمعلوماتية والثقافية والاتصالية، وسايرت العملية التعليمية هذا التطور وحدث تغير في أساليب التدريس وطرائقه واستحدثت طرق جديدة في العملية التعليمية، وصار اشراك المتعلم في العملية التعليمية ضرورة لابد منها لتحقيق أهداف العملية التعليمية، ولتلافي الأساليب التعليمية التي تنظر إلى المتعلم على أنه متلقي فقط، ومن تلك الأساليب الحديثة التي لاقت رواجاً كبيراً إستراتيجيات التعلم النشط والتي تركز على أن يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية، وهي استراتيجيات تعليمية متعددة ومنها" المناظرة" والتي تعد من أهم الطرق المستخدمة في التعلم النشط، وقد أثبتت دورها الفعال في تطوير مهارة الكلام لدى غير الناطقين بالعربية، ومن هنا قامت هذه الدراسة والتي وسمتها بعنوان: **دور المناظرة باللغة العربية في تنمية مهارة الكلام لغير الناطقين بها وهي "دراسة تطبيقية على طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة آسيان العالمية إندونيسيا".**

بناءً على ما تقدم تكمن مشكلة هذه الدراسة حول سؤال عام وهو: ما الدور الذي تقدمه المناظرة في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية لغير الناطقين بها؟ ويتفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية وهي:١) ما مدى فعالية أسلوب المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية؟ ٢) ما هي خصائص أسلوب المناظرة الفعال في التحدث باللغة العربية؟ ٣) ما الفرق بين العينة التي استخدمت أسلوب المناظرة في التدريس والعينة التي لم تستخدم المناظرة؟ ٤) ما هي نتائج المقارنة بين العينتين المستخدمة للمناظرة والغير مستخدمة لها؟. تهدف الدراسة إلى الوقوف عند دور المناظرة في تنمية وتطوير مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية ومعرفة جوانب الضعف عند تطبيق استراتيجية التعلم بالمناظرة لتقويتها وجوانب القوة لتعزيزها. وذلك عند القيام بتطبيق هذه الدراسة على العينة التجريبية، والوقوف على مدى فعالية استخدام أسلوب المناظرة لتعليم مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية بإندونيسيا ثم تقديم الحلول الممكنة.

تنبع أهمية هذه الدراسة في الدور الذي تؤديه المناظرة في تطوير مهارة الكلام باللغة العربية لدى غير الناطقين بها عموماً، وبجامعة آسيان العالمية بإندونيسيا على وجه الخصوص حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عدد من طلبتها، وبهذه

الدراسة يمكن ازالة الغموض الذي يكتنف دور المناظرة في تطوير مهارة الكلام طلبة الجامعة.

منهجية البحث

المنهج المتبع في الورقة: قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والكمي والمنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام عينتين عينة تجريبية وعينة ضابط، كما اتبع المنهج الإحصائي لتحليل البيانات إحصائياً.

الدراسات السابقة: وقف الباحث على العديد من الدراسات التي تحوم حول الموضوع، وتشكل أرضية للبحث فيه، ومنها: دراسة: حسين بن عيظة الصعيري، بعنوان: أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية مهارة الحوار والاقناع في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني ثانوي "٢٠٢٠"، ودراسة: فخر الراسخ: أسلوب المناظرة بالمدخل الفعال في تعليم مهارة الكلام "٢٠١٥"، ودراسة: محمود البحرات: تقديم التعلم باستخدام استراتيجيتي الأقران والمناظرة وأثره في التحصيل والتفكير"٢٠١٣"، ودراسة: نصر الدين وفيصل محمود بعنوان: أسلوب المناظرة بالمدخل الفعال في تعليم مهارة الكلام "٢٠١٢" دراسة عزلان سيف البحرين بعنوان: دور المناظرة في تنمية مهارة المحادثة لدى المتناظرين الناطقين بغيرها.

وكل هذه الدراسات تعالج دور التعلم باستراتيجية المناظرة في تطوير مهارة الكلام، إلا أن هناك دراسة تلامس الموضوع ملامسة مباشرة، وهي دراسة عزلان سيف البحرين، وتتفرد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تعكس دور التعلم بالمناظرة على دارسي اللغة العربية بجامعة آسيان العالمية، ومحاور الدراسة التي يتم من خلالها تناول الموضوع ستوضح مخالفة هذه الدراسة للدراسات السابقة.

محاور الدراسة: يمكن تناول هذه الدراسة من خلال المحاور التالية:

الإطار النظري:

المحور الأول: المقدمة: وتشمل مشكلة الدراسة، الهدف من الدراسة وأهميتها، منهج الدراسة، الدراسات السابقة، ومحاور الدراسة.

المحور الثاني: تعريف المصطلحات: المناظرة، لغة واصطلاحاً وأهميتها ودرها في العملية التعليمية.

المحور الثالث: مجال تطبيق الدراسة – إجراءات الدراسة – مجتمع الدراسة – صدق الاختبار التحصيلي

الإطار العملي:

المحور الرابع: القسم الأول: تطبيق الدراسة على العينة التجريبية والعينة الضابطة، ومناقشة النتائج.

المحور الخامس: القسم الثاني من الدراسة: الوقوف على مدى أهمية التعلم بالمناظرة.
المحور السادس: القسم الثالث: حول دور المناظرة في تنمية مهارة الكلام وتصورات العينة المشاركة في المناظرة
المحور السابغ- الخاتمة: تشكل الخاتمة ما يلي: النتائج، والحلول المقترحة، والتوصيات.

التعريف بالمناظرة لغة واصطلاحاً

المناظرة لغة: المُبَاحَثَةُ وَالمُنَاقَشَةُ، يُقَالُ: نَاظَرَ فُلاَنٌ فُلاَنًا يُنَاظِرُهُ مُنَاظَرَةً فَهُوَ مُنَاظِرٌ إِذَا بَاحَثَهُ وَنَاقَشَهُ، والجَمْعُ مُنَاظَرَاتٌ، وَتَأْتِي المُنَاظَرَةُ بِمَعْنَى: المُمَاثَلَةُ وَالمُسَاوَاةُ وَالمُشَابَهَةُ[٢]

وكما سبق فالمناظرة لغة تأتي بمعنى المباحثة والمناقشة، أي؛ أن المناظر يناظر ويباحث زميله المناظر له، ولعل فيها أيضاً المساواة والمشابهة حيث يكون المتناظران متشابهان في غالب الأحوال وخاصة في تعليم اللغة العربية الذي نحن بصدد الحديث عنه.

المناظرة اصلاحاً: يتناول الباحث هنا تعريفين للمناظرة في الاصطلاح:

المناظرة هي الصفة التي تقوم بالمتناظرين فهي: المحاورة في الكلام بين شخصين على سبيل المدافعة، مع رغبة كل منهما في ظهور الحق[٣].

والمناظرة: هي علم باحث عن أحوال المتخاصمين؛ ليكون ترتيب البحث بينهما على وجه الصواب، حتى يظهر الحق بينهما[٤].

مما سبق نستنتج أن المناظرة تقوم على إظهار أحد المتناظرين على الآخر، وإظهار كلاً منهما الحق على حساب الآخر.

التعلم بالمناظرة: تعتبر المناظرة استراتيجية تعلم مهمة داخل الغرف الصفية لما لها من دور كبير في تحقيق تعلم أفضل في العملية التعليمية، فالهدف الرئيس من المناظرة ليس لتخريج مناظرين، أو تحقيق مهارة اتصالية قد تفيد المتعلم خلال تفاعلاته الإنسانية، وإنما لصقل قدرات المتعلمين وإعطاؤهم فرصة للتعبير عن مدى معرفتهم النظرية، والانتقال بهم إلى الحيز الأكثر عمقاً وهو الاكتساب[٥].

---

[٢] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ج:٥، ص: ٤٤٤

[٣] الجرجاني، التعريفات، ص: ٢٣٢.

[٤] القنوجي، أبجد العلوم، ص: ٥٢٤.

[٥] Gradeworking group,2004

ومن خلال التعريف السابق نجد أن المناظرة تمثل نوع من أنواع التعليم النشط داخل الغرف والقاعات الدراسية، بل تتميز عن بقية الأنشطة الصفية بدورها الفعال في العملية التعليمية، إذ ينقلها إلى أعلى مراحلها وهي الاكتساب والفهم العميق.

وأشار يانج وروسلي: إلى أن المناظرة إستراتيجية تعلمية تمكن المتعلمين من تعلم أساليب الحوار والمناقشة والجدال، واحترام وجهات النظر المغايرة لآرائهم الشخصية، كما تفيد المتعلمين أنفسهم في تعليمهم الطرق الصحيحة للتعبير بدقة عن الفكرة التي يريدون طرحها، والدفاع عنها، والقدرة على اختيار الألفاظ الملائمة والتفكير المنطقي والحجج في الإقناع[٦].

ويرى الباحث أن المناظرة نوع من أنواع الحوار متعدد الأطراف، ولها طرق تنظيم تختلف عن الحوار العادي، وينقسم أفرادها إلى قسمين حسب اختلاف وجهات النظر، والمناظرة لها قائد ومنظم ومدير للجلسة حيث يقوم بتوزيع الفرص بتكافؤ بين الطرفين المتناظرين لإبداء آراءهم والتناظر فيما بينهم، وبعد انتهاء المناظرة يقوم المدرس بتوجيه الأسئلة والمناقشة فيما يتعلق بوجهات نظر كل طرف.

أهمية المناظرة: تأتي أهمية المناظرة ما يتعلمه الطلبة من تعدد وجهات النظر، والردود المتعددة وحفظ أكبر كم من المفردات ليتمكنوا من التناظر بها، ويلعب الطالب المتناظر دوراً رئيساً وفعالاً في العملية التعليمية مما يجعله يزيد من مبادرة التعلم والمرور بخبرات تعليمية مباشرة، فيكتسب مهارة الكلام من خلال تطبيقها عملياً أثناء التناظر.

ويشير أحد الباحثين إلى أهمية المناظرة من خلال الآتي:

- أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تعمل على تنمية الجرأة والحماسة لدى الدارسين، وتمكنهم من القدرة على الكلام المعبر الهادف من خلال انتقاء الألفاظ المشيرة إلى موضوع المناظرة وحصر الذهن فيها.
- القدرة على تجميع قدرته العقلية في استحضار الشواهد والدلائل المحسوسة التي تساعد على إثبات الحجة.[٧] ويستنتج الباحث مما سبق أن تعلم مهارة

---

[٦] Yang, Chien-Hui & Rusli Enniati (2012) Using Debate As A Pedagogical Tool In Enhancing Pre-Service Teachers Learning And Critical Thinking .Journal of International Education Research – Second Quarter Vol. 8 pp130-135

[٧] Worthwhile, Project (2010)The Benefits of Debate Why Supporting High School Debate is a Worthwhile Project

الكلام باستراتيجية المناظرة أسلوب من أساليب التدريس التي تعزز قدرة الطلاب على التحاور والجدل الفعال مما يساعد في تطوير مهارة الكلام لديهم.

ويضيف شحاتة متحدثاً عن أهمية المناظرة في التراث العربي قائلاً: "وتحتل المناظرة حيزاً كبيراً في التراث العربي ولها أهميتها في صقل مواهب المتعلم وتعويده على فنون القول والجدل الرامي إلى بلورة الرأي في إطار احترام الرأي الآخر"[٨]

ونستنج أن المناظرة لها دور كبير في صقل شخصية المتعلم، وتعوديه على الكلام والجدال الهادف فيكون له كبير الأثر في تطوير مهارة الكلام.

الإطار العملي للدراسة:

مجال تطبيق الدراسة: مكونة من عينتين "عينة تجريبية" وعينة ضابطة" مكونة من ١٠٠ طالباً وطالبة من دارسي اللغة العربية بجامعة آسيان العالمية جنوب إندونيسيا.

إجراءات الدراسة: يتناول الباحث هنا وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم وعينتها ومجتمعها وإدارة الدراسة وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة التي تم اتباعها، والمعالجات الإحصائية المناسبة التي استخدمت وما يأتي توضيح لذلك:

منهج الدراسة المستخدم: استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وذلك باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

مجتمع الدراسة: يتكون من جميع طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة آسيان العالمية للعام الدراسي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م.

عينة الدراسة: حيث تم اختيار ٢٥ طالباً للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها المناظرة، و٢٥ طالباً للمجموعة الضابطة التي تلقت تعليم اللغة العربية الاعتيادي قبل دراسة المناظرة.

الاختبار التحصيلي: قام الباحث بإعداد اختبار موضوعي متعدد بأربع اختيارات لقياس درجة التحصيل في مهارة الكلام واقتصر هذا الاختبار على ١٥ فقرة حسب المستويات المعرفية من تصنيف بلوم" فهم، تذكر، تطبيق" وتمت خطوات الاختبار مراعاة للمواصفات التالية:

١. تحديد الأهداف العامة المتعلقة بمهارة الكلام.
٢. إعداد جدول يعتمد على مواصفات الاختبار الجيد لتحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف حسب تصنيف بلوم "تذكر-فهم-تطبيق"
٣. وضع قائمة بالأهداف السلوكية.

---

[٨] حسن شحاتة، الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق، دار العالم العربي، القاهرة، ط١، ٢٠١٢م، ص: ١٦٥.

-حسن شحاته(٢٠١٢) :الكتابةا لإلقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق دار العالم العربى،القاهرة،ط١١٤٣٣-٢٠١٢م.

٤. وضع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء قائمة الأهداف السلوكية.

صدق الاختبار التحصيلي: للتأكد من صدق الاختبار التحصيلي قام الباحث بعرضه على عدد من خبراء تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الزملاء في جامعة آسيان العالمية وعدد من الجامعات داخل إندونيسيا وخارجها، والمبينة أسماءهم في ملحق الدراسة، وذلك للتأكد من ملائمة فقرات الاختبار، وملائمة البدائل لفقرات الاختبار ومناسبتها لطلبة جامعة آسيان العالمية، وقد تم إجراء بعض التعديلات على ضوء اقتراحات المحكمين، ووضع الاختبار في صورته النهائية كما مبين في الجدول.
ثبات درجة الاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طلبة اللغة العربية بجامعة آسيان العالمية من غير عينة الدراسة. ومن نفس مجتمع الدراسة، وتكونت هذه العينة من ٢٠ طالباً، وبعد ذلك تم حساب معامل الثبات، وبلغت معامل الثبات للاختبار التحصيلي "٠,٨٧" وتعد هذه القيمة كافية لأغراض هذه الدراسة.
خطة التدريس لتطبيق الدراسة: قام الباحث بإعداد خطة تدريس لطريقة تعلم المناظرة، ولكل محاضرة استعان الباحث بدليل التدريس في إعدادها، واشتملت الخطة على الأهداف والأنشطة وأوراق عمل وطريقة تنفيذ المحاضرة.
إجراءات الدراسة: قام الباحث باتباع الإجراءات التالية في تنفيذ الدراسة:
تحديد مجتمع الدراسة والعينة: البدء في تنفيذ التدريس بالمناظرة للعينة التجريبية بحكم عملي كمحاضر في جامعة آسيان العالمية، بينما تُدرس المجموعة الثانية بالبرنامج الاعتيادي والذي لا يستعمل المناظرة في التدريس، وقد استغرقت فترة التدريس حوالي ١٦ أسبوعاً. "وهي فترة دراسية كاملة"
تطبيق الاختبار القبلي في بداية الفترة الدراسية والاختبار البعدي بعد تنفيذ الدراسة.
تصحيح الأوراق وجمع البيانات ورصدها.
إجراء التحليلات الإحصائية الوصفية باستخدام SPSS
عرض النتائج
مناقشة النتائج والوصول للنتائج والتوصيات
البرنامج الاعتيادي: قام الباحث بتطبيق الدراسة على المجموعة الضابطة كما يلي:
استخدم الباحث أنشطة المنهج الدراسي الاعتيادي ووجه الطلبة لتنفيذها وقام الباحث بتنفيذ التدريس الاعتيادي على المجموعة الضابطة بطريقة اعتيادية تقوم على العرض والشرح والتوضيح.
تصميم الدراسة: اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات الآتية:
أولاً المتغير المستقل: إستراتيجية التدريس، ولها مستويان، التعلم بالمناظرة، والتعلم بالبرنامج الاعتيادي"

ثانياً المتغيرات التابعة: والتي منها التحصيل
أما بالنسبة لتصميم الدراسة استخدم الباحث التصميم العاملي شبه التجريبي: كما في الشكل التالي:

02	×1	01
02		01
02	-	01

حيث تمثل ٠١ الاختبار القبلي للتحصيل. أما ٠٢ فتمثل الاختبار البعدي، أما ×١ فتمثل المعالجة التجريبية وهي تعلم مهارة الكلام من خلال المناظرة، وتمثل المجموعة الضابطة التي تم تدريسها مهارة الكلام بالبرنامج الاعتيادي من دون استخدام استراتيجية المناظرة.
المعالجة الاحصائية: من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بإدخال البيانات في الحاسوب وأجرى عليها التحليل باستخدام برنامج التحليل الإحصائي "SPSS"، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:
المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقييم أداء الطلبة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.
تحليل التباين المصاحب للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وقد تم استخدام أسلوب شافيه للمقارنات البعدية.
نتائج الدراسة: يقوم الباحث بعرض النتائج التي تهدف إلى تقديم التعلم باستخدام استراتيجية المناظرة ودورها في تنمية مهارة الكلام، وتمت الإجابة عن السؤالين التاليين:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هو دور التعلم باستراتيجية المناظرة في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية مقارنة بالبرنامج الاعتيادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء مجموعة الطلبة الذين يدرسون مهارة الكلام باستخدام استراتيجية التعلم بالمناظرة، مقارنة مع المجموعة الضابطة والتي تدرس بالبرنامج الاعتيادي دون التعلم بالمناظرة، كانت نتيجة ذلك كما في الجدول التالي:

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناظرة	٢٥	١٨,٣٤	٣,٢	٢٢,٦٥	١,٨٤٣

العينة الضابطة	٢٥	١٤,٤٥	٢,٤٤	١٨,٠٠	٢,٣٨٣
المجموع	٥٠	١٦,٥٠٥	٢,٨٢	١٦,٣٢٥	٢,١١٣

تشير نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا مهارة الكلام باستراتيجية المناظرة كانوا الأعلى إذ بلغ "٢٢,٦٥" في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة الضابطة الذين درسوا مهارة الكلام بالطريقة العادية "١٨"، ومن خلال هذه النتيجة نلاحظ الفرق الكبير بين المتوسطين إذا بلغ "٤,٦٥" لصالح العينة التجريبية التي درست مهارة الكلام باستراتيجية المناظرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك اختلاف في تدريس مهارة الكلام باختلاف استراتيجية التعلم بالمناظرة مقارنة بالبرنامج العادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء مجموعة الطلبة الذين يدرسون مهارة الكلام باستخدام استراتيجية التعلم بالمناظرة، مقارنة مع المجموعة الضابطة والتي تدرس بالبرنامج الاعتيادي دون التعلم بالمناظرة، وكانت نتيجة ذلك كما في الجدول التالي:

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المناظرة	٢٥	١١,٢٠	١,٨٠	١٦,٥٠	١,٧١
العينة الضابطة	٢٥	١١,٥	١,٤	١٢,٢٠	١,٦١
المجموع	٥٠	١١,١٢	١,٦	١٤,٣٥	١,٦٦

يشير الجدول أعلاه إلى أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة التجريبية الذين درسوا مهارة الكلام باستراتيجية المناظرة كان الأعلى إذ بلغ "١٦,٥٠" في حين جاء المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة "١٢,٢٠" بفارق كبير وصل إلى "٤,٣".

وفيما يلي يقوم الباحث بعمل اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين أداء مجموعة الدراسة من طلبة جامعة آسيان العالمية الذين درسوا مهارة الكلام

باستراتيجية التعلم بالمناظرة والمجموعة الضابطة الذين درسوا مهارة الكلام بالطريقة الاعتيادية، وأبين ذلك من خلال الجدول التالي:

المجموعة	المتوسط الحسابي	الفرق بين المجموعتين
المناظرة	١٤,٩٨	٢,٦٧
العينة الضابطة	١٢,٣١	-

يلاحظ من خلال الجدول أظهرت النتيجة أن الفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية المناظرة على اختبار التدريس البعدي عند مقارنتهم مع متوسط المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ الفرق بين المتوسطين "٢,٦٧".

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على دور التعلم باستراتيجية تدريس المناظرة، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفقاً لأسئلتها:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على: ما هو دور التعلم باستراتيجية المناظرة في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية مقارنة بالبرنامج الاعتيادي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمت صياغة الفروض الصفرية الآتية: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية باختلاف استراتيجية تقديم التعلم لمهارة الكلام بالمناظرة مقارنة مع البرنامج الاعتيادي، ولاختبار الفرضية الصفرية السابقة تم استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد كشف هذا الاستخدام عن النتائج التالية:

- وجود فروق كبيرة ذات دلالة إحصائية في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية لصالح التعلم باستراتيجية المناظرة مقارنة بالبرنامج الاعتيادي.

وقد يعزي هذا التفوق الكبير في تطوير مهارة الكلام إلى الأثر الإيجابي الذي تركته استراتيجية التعلم بالمناظرة في نفوس الطلبة كأسلوب من أساليب التعلم النشط، والذي يزيد من إيجابية المعلم والمتعلم في الموقف التعليمي، وتحويل التعلم من التلقين إلى التفكير فيما يطرح من حقائق ومفاهيم، وكذلك تحسين قدرة

الطلاب العقلية، إذ تتيح استراتيجية التعلم بالمناظرة من فرص التعاون والحماس والمشاركة الفعالة في تنفيذ الواجبات والمهام المكلفين بها، وتساعد كذلك على المبادرة وتحمل المسؤولية الجماعية كلاً في مجموعته أثناء تنفيذ برنامج المناظرة، ويزيد من التفاعل الإيجابي بين الطلبة مما يؤدي إلى التعلم داخل المجموعة، وذلك يجعلهم يميلون ويرغبون إلى تعلم الواجبات المعطاة لهم برغبة وفعالية عالية داخل القاعة الدراسية، وبالتالي ينعكس ذلك على مستوى تعلمه، وزيادة في تطوير مهارة الكلام لديه.

ويرجع تفوق استراتيجية التعلم بالمناظرة على الطريقة الاعتيادية لاعتمادها على مبدأ الحفظ والتلقين، حيث يمارس الطالب فيها دور المتلقي والمستقبل والمدرس هو محور التعلم، وليس المتعلم، ويشكل المدرس العنصر الأساسي في البرنامج الاعتيادي، ولا يمارس الطالب من خلال الطريقة الاعتيادية الأنشطة بشكل فعال كما في المناظرة.

ويفسر الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تعلم مهارة الكلام باستراتيجية المناظرة والتعلم بالطريقة الاعتيادية إلى أن التعلم باستخدام استراتيجية المناظرة يمكن الطالب من تعلم أساليب الحوار والمناقشة فيما بينهم، واحترام وجهات النظر المغايرة لآراء زملائه، كما تفيد الطلاب أنفسهم في تعليمهم الطرق الصحيحة للتعبير بدقة عن الفكرة التي يريدونها، والدفاع عنها، وكل ذلك سيجعلهم يطورون من مهارة الكلام ومن البحث عن مفردات إضافية لتعزيز الحوار والمناقشة والرد على الفريق الثاني.

وكذلك استراتيجية التعلم بالمناظرة تخرج المتعلم عن النمط التقليدي بصورة واضحة، وبالتالي زيادة التفاعل الإيجابي بين الطلاب الأمر الذي يسهم إلى دفع الملل، ورفع مستوى الدافعية التعليمية وتنمية الجرأة والشجاعة في التحدث وإبعاد الخوف، والثقة بالنفس. وأشعرتهم بدورهم وفعاليتهم في العملية التعليمية، لتصبح قاعة الدراسة مركزاً للطلاب بدلاً من كونها مركزاً للمدرس التقليدي، ويمكن القول أيضاً أن استراتيجية المناظرة تتميز بانسجام الطالب في التعلم النشط وتشجيعهم على تبادل وجهات النظر وإتاحة فرصة المشاركة في الموقف التعليمي، وتشجيع الطلبة على الإدراك النشط، وفهم الطالب لنفسه وهدفه، مما ينقله من حالة التعلم السلبي إلى الاندماج الإيجابي في التعلم، مما يؤثر على زيادة التحصيل وبالتالي تطوير مهارة الكلام.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سكوت[٩]، في تأكيدها على فاعلية استراتيجية التعلم بالمناظرة إذ أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أسلوب المناظرة أكسب الطلاب ميولاً إيجابية نحو المادة التدريسية وأعطى لهم دافعية قوية نحو التعلم، وكذلك أكسبهم قدرة كبيرة على مستوى الاحتفاظ بالمعلومة.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: وقد نص السؤال الثاني على: هل يختلف تدريس مهارة الكلام باختلاف استراتيجية التعلم بالمناظرة مقارنة بالبرنامج العادي؟

: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في التحصيل لدى طلبة جامعة آسيان العالمية باختلاف استراتيجية تقديم التعلم لمهارة الكلام بالمناظرة مقارنة مع البرنامج الاعتيادي، ولاختبار الفرضية الصفرية السابقة تم استخدام تحليل التباين المصاحب، وقد كشف هذا الاستخدام عن النتائج التالية:

ويرى الباحث أن هذا التفوق يرجع إلى الأثر الإيجابي الذي تركته استراتيجية التعلم بالمناظرة حيث جعلت وقف الطلاب أكثر فاعلية على تنمية تفكيرهم الاستقرائي، لأنهم يشاركون بأنفسهم في التوصل للمعلومات الجديدة التي يستخدمونها في موضوع المناظرة. وساعدت استراتيجية التعلم بالمناظرة على اهتمام الطلاب بالدرس عن طريق حل المشكلات في صورة نقاشات ونشاطات ظاهرية تشجع الطلبة على المرور بعمليات ذهنية تحفز عملية التفكير لديهم، وتعمل كذلك على تنمية قدرة الطلبة على التفكير العلمي وتساعدهم على تنظيم المعلومات، وترتيبها وإكسابهم القدرة على التفسير وإثارة حب الاستطلاع لديهم أثناء العملية التعليمية.

كما يفسر الباحث دور التعلم بالمناظرة بأنه دور استقصائي ومحفز يثير من دافعية الطلبة ويشبع حاجاتهم وميولهم ويتيح تفاعلاً مباشراً بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، ويعطي مزيداً من المسؤولية والاعتماد على النفس في عمليتي التعليم والتعلم، وعلى عكس البرنامج الاعتيادي الذي يعتمد على حشو عقول الطلبة بالمعلومات دون الحث على التفكير، والإبداع ولا يزيد من رغبة الطالب في التعلم، مما لا يشجع على التفكير للوصول إلى معالجات واستنتاجات تمكن الطالب من تطبيقها في مواقف مشابهة.

٩ دراسة فن المناظرة وأهميتها، سكووت ، ٢٠٠٨. ص: ٢٣.

القسم الثاني من الدراسة: الوقوف على مدى أهمية التعلم بالمناظرة:

في هذا القسم قام الباحث باستخدام المنهج الكمي باعتباره بحث وصفي، وقمت باختيار عينة مكونة من ٣٠ طالباً وطالبة من مختلف أقسام الجامعة، وقد مثلت مجتمع الدراسة تمثيلاً صحيحاً، وتم اختيار هذه العينة لتحقيق غرض الدراسة.

وكانت أسئلة هذا القسم "٥ أسئلة" وهي عبارة عن إجابات بـ"نعم /لا" للوقوف على وجهة نظر الطلبة حول استراتيجية التعلم بالمناظرة.

وكانت نتائج تحليل الاختبار الوصفي كالآتي:

جدول

الرقم	الفقرات	الجنس	نعم	لا
١	هل تفضل المشاركة في التدريس عن طريق المناظرة	١٥(٥٠٪)	١٥(١٠٠٪)	٠(٠٪)
٢	هل تشعر أن التدريس بالمناظر يفيدك في ترقية مهارة الكلام	١٥(٥٠٪)	١٥(١٠٠٪)	٠(٠٪)
٣	هل المناظرة ترغبك في التحدث باللغة العربية	١٥(٥٠٪)	١٥(١٠٠٪)	٠(٠٪)
٤	هل المناظرة تزيد من ثقتك بنفسك	١٥(٥٠٪)	١٥(١٠٠٪)	٠(٠٪)
٥	هل المناظرة تساعد على بناء البيئة اللغوية للتحدث بالعربية في الجامعة	١٥(٥٠٪)	١٥(١٠٠٪)	٠(٠٪)

ظهر من خلال الجدول السابق أن كل أفراد العينة يفضلوا أن يشاركوا في التعلم بالمناظرة، حيث أفاد جميع المشاركين في الاختبار وبنسبة ١٠٠٪ ،وللإجابة على السؤال الثاني: بأن المناظرة تفيد من ترقية مهارة الكلام لديهم وهذا دليل على الدور الكبير الذي تقوم به المناظرة في تطوير مهارة التحدث لديهم، وقد أجاب جميع أفراد العينة بالإيجاب وبلغت النسبة ١٠٠٪، أما بالنسبة للسؤال الثالث والذي يدور حول رغبة الطلبة في تعلم اللغة العربية من خلال استراتيجية التعلم بالمناظرة فكانت النتيجة وبنسبة ١٠٠٪ بنعم، وهذا دليل كافي على أن المناظرة ترغب الطلاب في التحدث باللغة العربية وتحفزهم على استخدامها، أما السؤال الرابع والذي يفيد جانب الثقة بالنفس وعلاقته بالمناظرة فقد أفاد جميع أفراد العينة بأن المناظرة تقوي جانب الثقة بالنفس لديهم مما يجعلهم يرغبون في

التحدث بالعربية بثقة قوية ودون تردد وخوف، أما السؤال الخامس والذي يتعلق بخلق بيئة لغوية من خلال التعلم بالمناظرة فكانت الإجابة نعم وبلغت نسبة ١٠٠٪، وهذا دليل على أن المناظرة تساعد الطلبة في خلق بيئة لغوية صالحة للتحدث بالعربية، وكل ما سبق دليل على أن المتناظرين قد استفادوا من استراتيجية استخدام المناظرة في التعلم وطوروا من مهارة التحدث لديهم.

القسم الثالث: حول دور المناظرة في تنمية مهارة الكلام وتصورات العينة المشاركة في المناظرة.

الجدول التالي نتائج لتحليل الاختبار الوصفي:

جدول

الرقم	العناصر	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	لا أوافق	ا أوافق جداً
١	المناظرة تساعد الطلبة على المحادثة باللغة العربية	100%	0%	0%	0%	0%
٢	تقوم المناظرة بتدريب الطلبة على التعاون مع أعضاء الفريق واحترام آراء الفريق المعارض	82.5%	17.5%	0%	0%	0%
٣	المناظرة تساعدهم على توليد الأفكار الجديدة	87.5%	12.5%	0%	0%	0%
٤	المناظرة تساعد الطلبة على استخدام لغة الجسد عند توصيل الأفكار	95%	5%	0%	0%	0%
٥	المناظرة تشجع الطلبة على إضافة المعلومات الجديدة	85%	15%	0%	0%	0%
٦	تقوم المناظرة بتدريب الطلبة على استخدام اللغة الفصحي	92.5%	7.5%	0%	0%	0%
٧	المناظرة تساعد الطلبة على نطق الكلمات بشكل صحيح وفق مخارج سليمة,	87.5%	12.5%	0%	0%	0%
٨	المناظرة تشجعهم على التدريب على الكلام بشكل موجز وبتركيز عالي	85%	15%	0%	0%	0%
٩	المناظرة تشجعهم على احترام المستمعين والاستماع إلى أسئلتهم وآراءهم بشكل جيد.	97.5%	2.5%	0%	0%	0%
١٠	المناظرة تساعد الطلبة على اكتساب مفردات جديدة ليستطيعوا الرد بها	87.5%	12.5%	0%	0%	0%

	على الفريق الثاني.					
١١	المناظرة تقوم بتحفيز الطلبة على ممارسة العملية التعليمية بشكل جيد وتبعث فيهم روح الحماس والشجاعة مما يجعلهم مقبلين على الدراسة بجدية وبرغبة عالية.	85%	15%	0%	0%	0%
١٢	المناظرة تدربهم الطلبة على الالتزام بقواعد النحو والصرف مما يحسن من مهارة الكلام لديهم	88.5%	11.5%	0%	0%	0%

إجابة الطلبة على السؤال الأول: دور المناظرة في مساعدة الطلبة على المحادثة باللغة العربية.

حسب الرسم البياني أعلاه والذي يشير إلى أن ٨٧,٥٪ من العينة وافقوا بشدة بأن استراتيجية التعلم بالمناظرة تساعدهم على تحسين مهارة الكلام لديهم، بينما وافق ١٢,٥٪ بأنها تساعدهم على تطوير المحادثة لديهم، وقد لقي تعلم المناظرة قبولاً عالياً لدى العينة.

إجابة الطلبة على السؤال الثاني: هل تقوم المناظرة بتدريب الطلبة على التعاون مع أعضاء الفريق واحترام آراء الفريق المعارض.

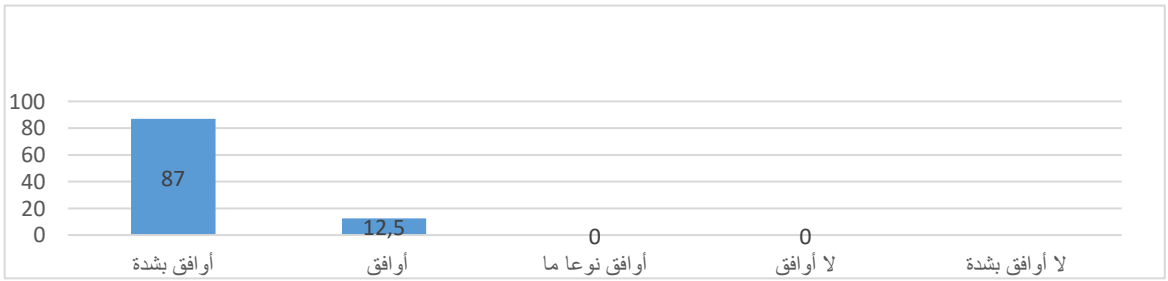

يشير الرسم البياني أعلاه إلى أن المناظرة تقوم بتدريب الطلبة على التعاون فيما بينهم وتدعوهم لاحترام آراء الطرف الآخر المنافس لهم، وكما يتضح من خلال الرسم البياني فإن نسبة "أوافق بشدة" وصلت إلى "٨٧,٥٪" بينما وصلت نسبة أوافق إلى "١٢,٥" ولا توجد معارضة لهذه الفكرة.

إجابة الطلبة على السؤال الثالث: المناظرة تساعدهم على توليد الأفكار الجديدة.

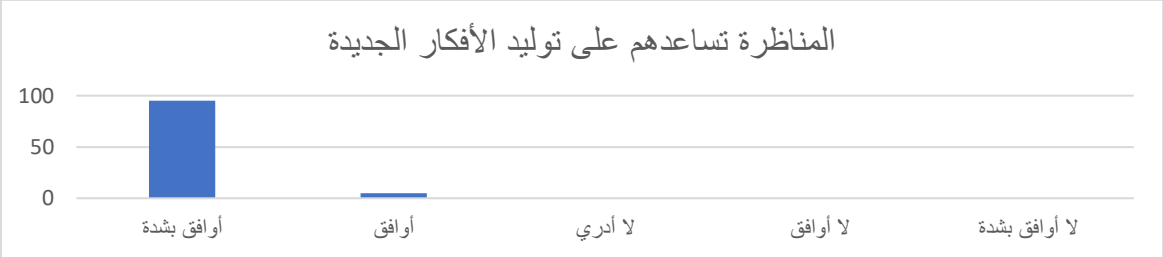

يوضح الرسم البياني أعلاه أن ٩٥٪ من العينة وافقوا بشدة ، و٥٪ منهم وافقوا بأنهم يشعرون بأن أسلوب التعلم بالمناظرة يساعدهم في توليد الأفكار الجديدة، وتجعلهم يبحثون عن عبارات جديدة لاستخدامها في المناظرة، ويصور لنا الرسم البياني أعلاه بأن المتناظرين المفردات العربية الجديدة واستخدامها في المكان المناسب، وكل هذا يخدم تطوير مهارة الكلام لديهم.

الإجابة عن السؤال الرابع: بأن المناظرة تساعد الطلبة على استخدام لغة الجسد عند توصيل الأفكار.

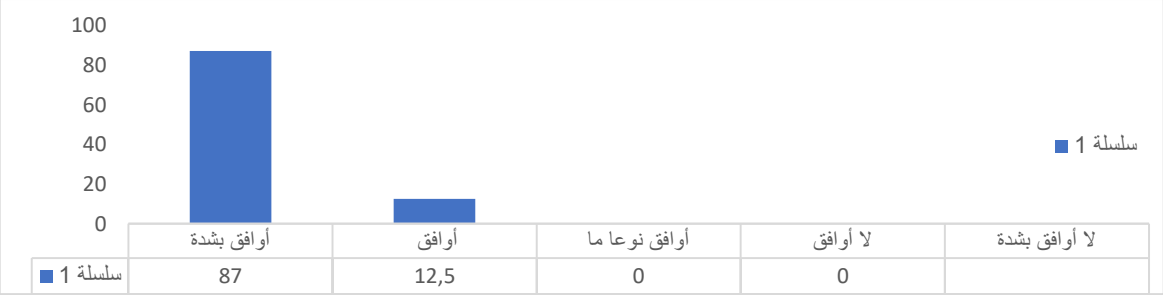

من خلال نتائج الجدول السابق الخاص بعرض استجابات أفراد العينة حول السؤال الرابع نلاحظ أن ٧٧٪ وافقوا بشدة وأن ٢٣٪ وافقوا، وهذا يشير إلى أن كل العينة المشاركة في التعلم بالمناظرة توافق على أن المناظرة تشجعهم على استخدام لغة الجسد عند توصيل الأفكار واستراتيجية النطق العربي الصحيح، وهذا دليل على

أن المناظرة تساعد الطلبة على استخدام جسدهم وتعبيراته لتوصيل الفكرة التي يودون الدفاع عنها.

الإجابة عن السؤال الخامس: أن التعلم بالمناظرة يشجع الطلبة على إضافة معلومات الجديدة.

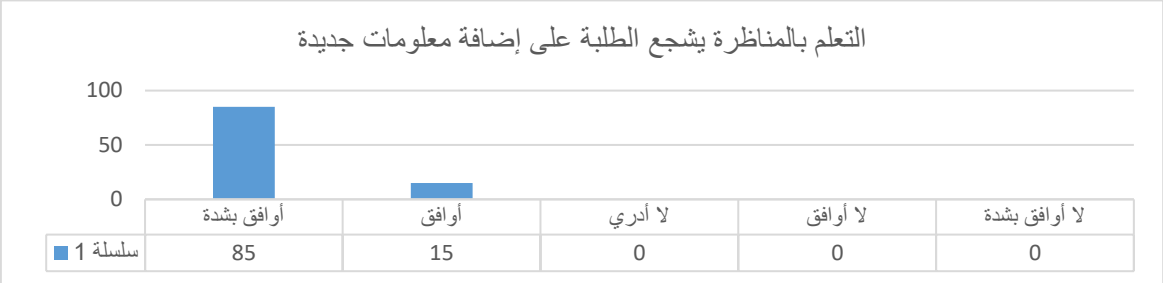

من خلال الرسم البياني السابق أجاب ٨٥٪ بموافق بشدة على أن المناظرة تشجعهم على إضافة المعارف والمعلومات الجديدة، و١٥٪ منهم أجابوا بموافق أيضاً، ويلخص الباحث أن جميع المشاركين يشعرون بأن المناظرة تشجعهم على إضافة المعلومات الجديدة والتي تمكنهم من ممارسة اللغة العربية، ومن تلك المعلومات استخدام استراتيجية التفاصيل وتنظيم المعلومات والتفكير الناقد، وإدارة الوقت وتعلم الإقران.

إجابة الطلبة على السؤال السادس والذي محتواه: تقوم المناظرة بتدريب الطلبة على استخدام اللغة الفصحي:

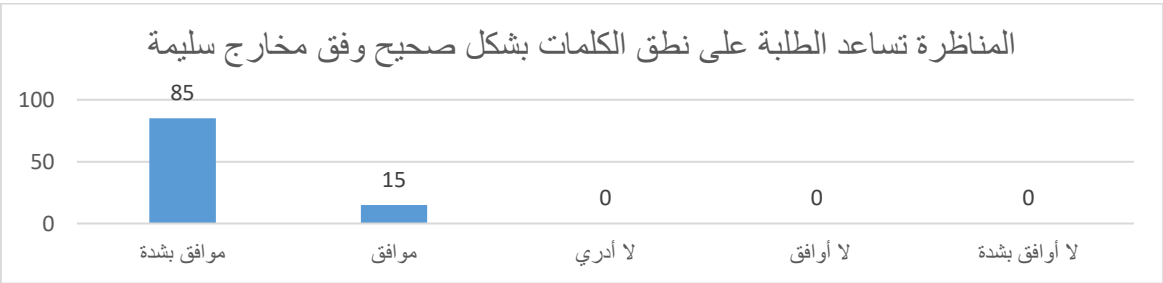

الرسم البياني يشير إلى أن ٩٢,٢٪ من العينة وافقوا بشدة بأن المناظرة تدربهم على الكلام بلسان فصيح وبصوت واضح، وكذلك أجاب ٧,٥٪ وافقوا على ذلك أيضاً، ومما يجدر الإشارة إليه أن جميع أفراد العينة يستخدمون العبارات العربية ويتدربون عليها ليستعدوا لمناظرة زملائهم مما يكسبهم فصاحة اللسان وقوة المنطق.

إجابة الطلبة عن السؤال السابع: المناظرة تساعد الطلبة على نطق الكلمات بشكل صحيح وفق مخارج سليمة.

كما مبين في الجدول أعلاه فإن ٨٧,٥٪ من أفراد العينة وافقوا بشدة بأن المناظرة تجعلهم يخرجون المفردات والجمل من مخارجها الصحيحة، كما وافق ١٢,٥٪ على ذلك أيضاً، ولعل سبب ذلك يرجع إلى أن المتناظر يبحث عن قوة الحجة التي يقنع بها الخصم ونعلم أن الفصاحة وإخراج المفردات من مخرجها الصحيح من صميم قوة الحجة والإقناع.

الإجابة عن السؤال الثامن: المناظرة تشجعهم على التدريب على الكلام بشكل موجز وبتركيز عالي.

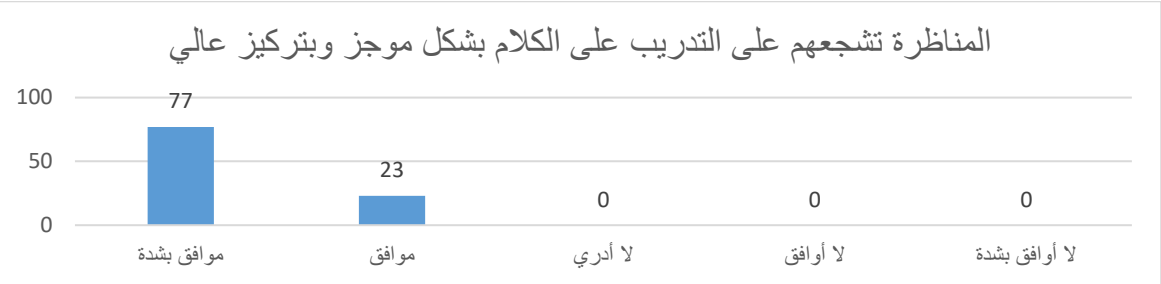

يشير الرسم البياني أعلاه على أن ٧٧٪ من العينة وافقوا بشدة على أن المناظرة تدربهم على الكلام بشكل موجز وبتركيز عالي بينما أجاب ٢٣٪ بموافق أيضاً، ومن هنا نلخص بأن كل المشاركين في التعلم بالمناظرة يشعرون بأن المناظرة تدربهم على الكلام الموجز وبتركيز عالي ليقنعوا به الخصم المتناظر معهم، وهذا يفيدهم في تعلم وإتقان مهارة الكلام ويجعلهم يصلوا للمستويات العليا منها.

الإجابة عن السؤال التاسع: إن المناظرة تشجع الطلبة على احترام المتكلمين والاستماع إلى آراءهم بشكل جيد.

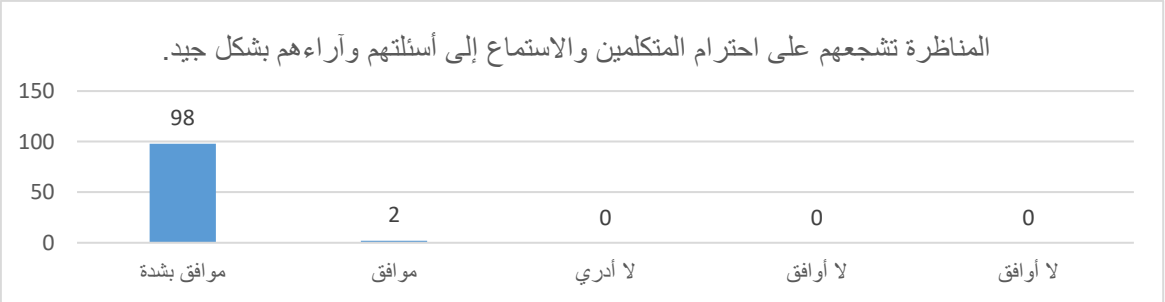

نستنتج من خلال الرسم البياني أعلاه نجد أن ٩٨٪ من عينة الدراسة وافقوا بشدة ونسبة ٢٪ وافقوا على أن المناظرة تشجع الطلبة على الاستماع الجيد للمتحدث من الطرف الآخر، ونخلص بأن جميع المشاركين في المناظرة وافقوا بأن المناظرة تدربهم على احترام المتحدثين والاستماع إلى حواراتهم وأسئلتهم بشكل جيد، وهذا دليل على أن المناظرة تفيد الطلبة فائدة كبيرة لأن مهارة الاستماع الجيد تولد لديهم مهارة الكلام الجيد، وتنمي من الكفاءات اللغوية لديهم.

إجابة الطلبة عن السؤال العاشر: المناظرة تساعد الطلبة على اكتساب مفردات جديدة ليستطيعوا الرد بها على الفريق الثاني.

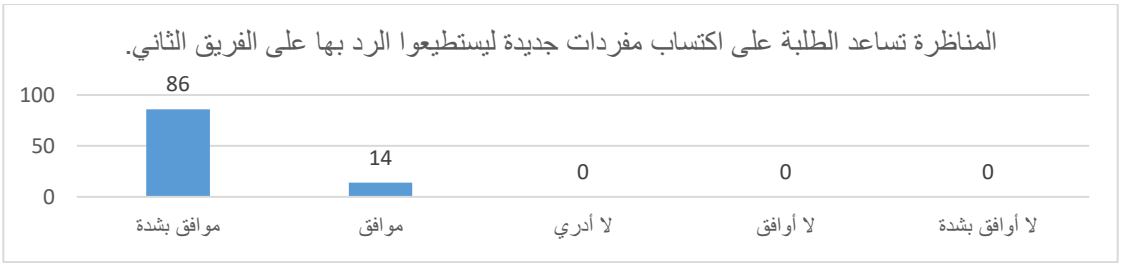

من خلال الجدول البياني أعلاه نجد أن عينة موافق بشدة"٨٦٪" وعينة موافق"١٤٪" وهذا دليل على أن جميع أفراد استفادوا من التعلم باستراتيجية المناظرة في اكتساب مفردات جديدة جعلتهم يتشجعوا ليكتسبوها ليردوا على الفريق الثاني في موضوع المناظرة المطروح، مما يعزز من اتقان مهارة الكلام لدى المتناظرين.

الإجابة عن السؤال الحادي عشر: المناظرة تقوم بتحفيز الطلبة على ممارسة العملية التعليمية بشكل جيد.

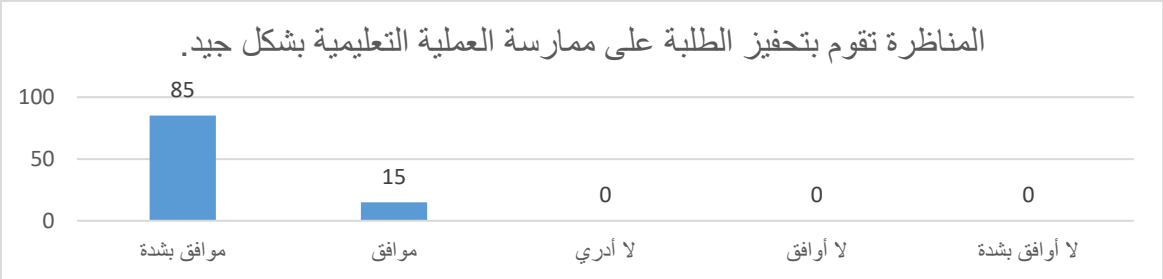

نستنتج من خلال الرسم البياني أعلاه أن ٨٥٪ من أفراد العينة وافقوا بشدة واتفق معهم ١٥٪ بالموافقة على أن التعلم بالمناظرة يحفز الدافعية لديهم ويجعلهم مستمتعين بالتعليم الذي يقدم لهم، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى كون الطلبة في المناظرة ينتقلون من التعليم التقليدي إلى التعلم النشط الذي يجعل الطلاب جزء أساسي من العملية التعليمية ويكون المدرس مديراً للجلسة فقط مما يحفز الطلاب للمنافسة فيما بينهم.

الإجابة عن السؤال الثاني عشر: المناظرة تدربهم الطلبة على الالتزام بقواعد النحو والصرف مما يحسن من مهارة الكلام لديهم.

من خلال الرسم البياني تشير نتائج العينة إلى أن ٨٨,٥٪ وافقوا بشدة و١١,٥٪ وافقوا بأن المناظرة تدربهم على الالتزام بقواعد اللغة العربية أثناء الكلام، مما يجعلهم يطوروا من مهارة الكلام لديهم بشكل صحيح مع الاهتمام بالجانب اللغوي والنحوي والصرفي، وكل هذا يصب في مصلحة تطوير مهارة المحادثة لديهم.

الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر تدريس مهارة الكلام باستراتيجية التعلم بالمناظرة ودوره في تطوير مهارة الكلام لدى طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة آسيان العالمية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطوير اختبار تحصيلي واختبار التفكير الاستقرائي، وتم التأكد من صدق العينة وثباتها، واقتصرت العينة على عدد ٢٥ طالباً من طلبة الدراسات الإسلامية بجامعة آسيان العالمية، وجرى

توزيعهم على مجموعتين: المجموعة التجريبية وعددها ١٢ طالباً، والمجموعة الضابطة وعددها ١٣ طالباً أيضاً، وباستخدام التحليل الإحصائي على المجموعتين كشفت الدراسة النتائج التالية: ١) من خلال استخدام استراتيجية المناظرة، يتم تدريب الطلبة على كيفية التعليق على المشكلات الواقعية التي تقع في الحياة اليومية، وكذلك بحث أساليب للرد والدفاع عن آرائهم من خلال تقديم أسباب منطقية، مما يمكن الطالب من التفكير بشكل نقدي وكل هذا يثير في الطلبة دافعية تعليم مهارة الكلام. ٢) بناءً على نتائج الدراسة، يمكن الاستنتاج أن هناك دوراً كبيراً في تطبيق استراتيجية المناظرة على مهارة الكلام لدى طلبة جامعة آسيان العالمية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسط قيمة نتائج الاختبار القبلي والبعدي الذي حصلت عليه العينة التجريبية. ٣) يوفر التعلم باستخدام استراتيجية المناظرة المزيد من الخبرة والتحفيز للطلاب ليكونوا ماهرين في الكلام، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال المستوى الذي قدمه طلاب العينة التجريبية مقارنة مع طلاب العينة الضابطة الذين لم يدرسوا باستراتيجية المناظرة. ٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تطوير مهارة الكلام تعزي لاستراتيجية التعلم بالمناظرة مقارنة مع التعلم بالبرنامج الاعتيادي. ٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في التفكير الاستقرائي لدى طلبة تعليم اللغة العربية بجامعة آسيان العالمية تعزي لاستراتيجية التعلم بالمناظرة عند مقارنتها مع البرنامج الاعتيادي. وتوصي هذه الدراسة بـ: ١) تطوير المناهج الدراسية بما يتناسب مع استراتيجية التعلم بالمناظرة. ٢) القيام بالمزيد من الدراسات حول التعلم النشط ودوره في تطوير المهارات اللغوية لدى غير الناطقين بالعربية.

المراجع

ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ، ج:٥، ص: ٤٤٤
الجرجاني، التعريفات، ص: ٢٣٢.
القنوجي، أبجد العلوم، ص: ٥٢٤.
حسن شحاتة، الكتابة الإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق، دار العالم العربي،القاهرة،ط١٢٠١٢،١م،ص:١٦٥.
دراسة فن المناظرة وأهميتها، سكووت ، ٢٠٠٨.ص: ٢٣.

المراجع الأجنبية:

Gradeworking group,2004.

Yang, Chien-Hui & Rusli Enniati (2012) Using Debate as A Pedagogical Tool In Enhancing Pre-Service Teachers Learning And Critical Thinking Journal of International Education Research – Second Quarter.Vol. 8 pp130-135.

Worthwhile, Project (2010) The Benefits of Debate Why Supporting High School Debate is a Worthwhile Project.